ألم يخبركم ا في كتابه أنهم حرفوا كتاب ا D وبدلوا وكتبوا كتابا بأيديهم فقالوا هذا من عند ا ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم وا ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عما أنزل ا إليكم .

هذا قوله في كتاب الحدود وبمعناه أجاب في كتاب القضاء باليمين مع الشاهد وقال فيه .

فسمعت من أرضى علمه يقول وأن احكم بينهم إن حكمت على معنى قوله فاحكم بينهم أو أعرض عنهم فتلك مفسرة وهذه جملة .

وفي قوله D فإن تولوا دلالة على أنهم إن تولوا لم يكن عليه الحكم بينهم ولو كان قول ا D وأن احكم بينهم بما أنزل ا إلزاما منه للحكم بينهم